

¹ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عֵבَرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جَهَةِ لُبْنَانَ، الْجِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، ² اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. ³ وَأَمَّا سُكَّانُ جِبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيخَا وَعَايَ ⁴ عَمِلُوا بِغَدْرٍ، وَمَصَّوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ حَمْرِ بَالِيَّةَ مُسَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً، ⁵ وَنَعَالًا بَالِيَّةَ وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ رَادِهِمْ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ قُتَانًا. ⁶ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَخْلَةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ⁷ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِثِيِّينَ، لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا. ⁸ فَقَالُوا لِيَشُوعَ، عَيْدُكَ نَحْنُ. فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ. ⁹ فَقَالُوا لَهُ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَيْدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهَكَ، لَأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِهَمْزٍ ¹⁰ وَكُلُّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عֵبَرِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاسَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ. ¹¹ فَكَلَّمْنَا سُيُوحَتَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ، خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِيهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ، عَيْدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ¹² هَذَا خُبْرُنَا سُخْنَا تَرَوْدَتَاهُ مِنْ يَوْمِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِنَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَاسِسٌ قَدْ صَارَ قُتَانًا. ¹³ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْحَمْرِ الَّتِي مَلَأَتَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَسَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلَيْتْ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا. ¹⁴ فَأَكَلَ الرِّجَالُ مِنْ رَادِهِمْ، وَمِنْ قَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ¹⁵ فَعَمَلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِخْيَانِهِمْ، وَخَلَفَ لَهُمْ رُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ. ¹⁶ وَفِي نِهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ¹⁷ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدُنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَمَذُنُّهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَتَيْبِرُوتُ وَقَرْبَةُ بَعَارِيمَ. ¹⁸ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤُسَاءَ الْجَمَاعَةِ خَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤُسَاءِ. ¹⁹ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤُسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، إِنَّنَا قَدْ خَلَقْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا تَتِمَكَّنْ مِنْ مَسِّهِمْ. ²⁰ هَذَا بَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتِخْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ الَّذِي خَلَقْنَا لَهُمْ. ²¹ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤُسَاءُ، يَحْيَوْنَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطَبِي

حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ
 الرُّوسَاءُ.²² قَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ، لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا
 قَائِلِينَ، نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي
 وَسْطِنَا.²³ قَالَ لَآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ
 وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لِيَتَّي إِلَهِي.²⁴ فَأَجَابُوا
 يَشُوعَ، أَجَبَر عَيْدُكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ
 أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ
 أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَقَعَلْنَا هَذَا
 الْأَمْرَ.²⁵ وَالْآنَ نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ
 فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ.²⁶ فَقَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَثَقَهُمْ مِنْ يَدِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.²⁷ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَدَّيْحِ
 الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَارُهُ.